الأمانة العامة
القطاع الاجتماعي

**كلمـة**

**جامعة الدول العربيـة**

**ايناس الفرجاني**

**مديرة ادارة السياسات السكانية**

**والمغتربين والهجرة**

**في**

**الدور 48 للجنة السكان والتنمية**

**في الامم المتحدة**

**نيويورك– 13–17 ابريل 2015**

**السيد رئيس الدورة الثامنة والاربعون للجنة السكان والتنمية**

**أصحاب المعالي**

**السيدات والسادة**

يشرفني في البداية أن أشارك في أعمال هذا الإجتماع بإسم جامعة الدول العربية وبالإنابة عن معالي الأمين العام للجامعة الدكتور/ نبيل العربي.

يمر العالم هذه السنة بأدق المراحل منذ الألفية الماضية، حيث تضافرت الجهود على كافة المستويات الدولية والاقليمية والوطنية للنهوض بمستقبل شعوب العالم ولتحقيق ما تعذر تحقيقه في الفترة السابقة. ان مسؤوليتنا تجاه شعوبنا كحكومات ومنظمات دولية واقليمية تفرض علينا ان نتعاون جميعا من اجل توفير الحياه الكريمة للجميع، وهذا لن يتم الا اذا توحدت رؤيانا وعملنا معنا من منظور واحد يرتكز على الانسان وحقوقه وكرامته وحقه في الحياة.

ونود في هذا الاطار التأكيد على اهمية موضوع هذه الدورة " بلوغ المستقبل الذي نريد : ادماج قضايا السكان في التنمية الستدامه بما في ذلك خطة التنمية لما بعد 2015" حيث عملنا جاهدين معا في السنة السابقة لكي نقر برنامج عمل السكان والتنمية ما بعد 2014 والعمل على تضمين ابعاده ضمن خطة التنمية لما بعد 2015 والتي تضمنت اهدافا اساسية خاصة بالسكان. وتنتظرنا عدة محطات مفصلية نتحمل جميعنا مسؤلية تجاهها من أهمها العمل على ضمان دمج المؤشرات الخاصة بالبعد السكاني في خطة التنمية لما بعد 2015، بالنظر لتاثيراتها على الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والانسانية.

إننا في جامعة الدول العربية وانطلاقا من وعينا وإيماننا العميق بأهمية قضايا السكان ، نعمل على المستوى الاقليمي مع المجالس واللجان الوطنية للسكان في الدول العربية على كل المستويات وكافة الاصعدة ومن خلال الدول الاعضاء في اللجان المتخصصة للامم المتحدة لتوحيد الرؤى العربية من اجل ضمان ادماج البعد السكاني في خطة التنمية لما بعد 2015 ووضع مؤشرات خاصة للأولويات السكانية في الدول العربية.

لقد جدد رؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان في إجتماعهم السادس عشر في مارس 2015 التزامهم باعلان القاهرة للسكان والتنمية 2013 وبالإعلان الصادر عن لجنة السكان والتنمية الدورة 47، وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ما بعد 2014 وأكدوا على :

- أهمية إدماج مؤشرات البعد السكاني في خطة التنمية لما بعد 2015 وضرورة تضمين ذلك في البيان الختامي للدورة 48. كما ودعوا الى التنسيق مع الأجهزة الإحصائية الوطنية ودعمها فنيا لتعزيز وتطوير قدراتها الاحصائية وخاصة تلك المتعلقة بقضايا السكان.

- الالتفات الى الاثار السلبية طويلة الامد للهجرة القسرية الجماعية الناتجة عن الحروب والنزاعات المسلحة والارهاب على التنمية في دول المنطقة العربية، لا سيما التدفق الهائل للاجئين وما يشكله من ضغط على البلدان المضيفة. والتأكيد على أهمية حماية ورعاية حقوق الإنسان لجميع المهاجرين بمن فيهم النازحين واللاجئين وضحايا الإتجار بالبشر.

ونؤكد في جامعه الدول العربية على العلاقة والارتباط المتبادل بين السلم والامن والتنمية لا سيما ان المنطقة العربية لا تزال تعاني من الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وكذلك من الارهاب، وان تحقيق الغايات والاهداف الخاصة بالمجتمعات المستقرة يشمل انهاء الاحتلال.

أصحاب المعالي، السيدات والسادة،

إنني وفي ختام كلمتي، اجدد التزام جامعة الدول العربية بالعمل مع الدول الاعضاء والمنظمات الدولية والاقليمية والوطنية وتقديم كل الدعم الممكن للوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة. واتوجه بالشكر الى شركاءنا فى صندوق الأمم المتحدة للسكان لجهودهم في المنطقة العربية على المستويات الوطنية ومن خلال المكتب الاقليمي للدول العربية كما أود أن أرحب بالشراكة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والتي تعمل يداً بيد معنا في مشاريعنا المستقبلية في المنطقة العربية.

واسمحوا لي أن أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان للجنتكم الكريمة على كل ما تقومون به من عمل دؤوب وجاد في سبيل حصول الانسان على حقه في العيش بكرامة وأمان.